شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

حاشية على شرح الشذور لابن هشام

ملاحظات

وقف الشيخ منصور الباز

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

هذه حاشية العلامة الشيخ الامير
على شرح شذور الذهب
في علم النحو فتح الله
على كاتبه العلي العزيز
علي

جامعة الملك عبد العزيز
المكتبة
مكة المكرمة

وقف هذا الكتاب منصور البار على طلبة العلم
بالجامع الازهر وجعل مقره تحت يده ثم من بعده لكبير
بيت السيد احمد البار ثم الى الشيخ مصطفى الحكيم ثم بعقل
بدواق السادة الشافعية الى ان يرث الله الارض
ومن عليها وهو خير الوارثين آمين

منصور
البار

١٦ ربيع اول سنة ١٣٨٤

هدية لمكتبة جامعة الملك عبد العزيز
بمكة المكرمة ترحما على روح صاحبه ومقتني هذا
المخطوط رحمه الله وغفر له .
١٧ من شعبان ١٣٩٤هـ
المهدي
محمد اسماعيل طاهر
عمه والده رحمه الله .
رقم التسجيل : ٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على القوم الظالمين
حمدا رفيع الجلال اصيل السدد وافر النعم وشكرا يستدعي الافضال ويصيب
الوالي الاقبال ويجلو الغمم وصلاة تحفه وسلاما لمن خفض
الصلاة وعلى اله وصحبه اولي الفضل والكرامات
وبعد فيقول محمد الامير عامله الله بلطفه الخطير هذه
عجالة على ابن هشام لمتنه سدد الذهب احببت فيها
ما استهر واضطرب ورمت به الالسن من كل حدب فاقول
مستعينا بالله تعالى قوله بسم الله اي الباء حرف جر اصلي
او زائد فعلى الاول هي للاستعانة واعترض بانها هي التي للآلة
فيلزم جعل اسم الله تعالى آلة وهي اساءة ادب قلنا للآلة جهتان
تعتبر وهي انها غير مقصودة لذاتها بل للفعل وتعظيم وهي ان
الفعل انما يوجد بها فكذا هنا التالف على الوجه الاكمل شرعا
انما يكون بسم الله تعالى فلاحظ الثاني لا الاول الذي لاحظه
المعترض ثم هي متعلقة بتمام او خاص والمعنى اولف او ابتدي
مستعينا بالله فاعترض انها حينئذ متعلقة بمستعينا لا بالتمام
ولا

جامعة الملك عبد العزيز
مكة المكرمة
المكتبة

ولا بالخاص واجيب بانا نظر للطف قلت السؤال من اصله مبني على ان
تقدير مستعينا ليكون متعلقا وانت خبير بانه لو كان هذا المراد
الباء للاستعانة اذ ركنه لا تحتاج بل هو توضيح لمعنى الكلام تقول
مشيت فطمت بالسكين قطمت مستعينا بالسكين وهذا لا ينافي
ان الباء متعلقة باولف وقطمت فتامل منصفا وعلى الثاني في
فالمعنى اسم الله مبدوء به بداءة قوية واخذنا القوة من الباء الزائدة
فان لحرف الزايد دخل على التاكيد كما ذكره الرضي والمكان عنا لا يقع
من الغرب ومعنى قوة البداءة كونها بحسن نية واخلاص وحضور
قلب وتعظيم وقولهم الزايد لا يدل على معنى اي من معاني حروف
الجر المشهورة كالابتداء والانتهاء فائدة قولهم حرف جر سبب
بالزايد اي وباله اصلي فهو من باب الاكتفاء على حد تقتلكم اي اي والبرد
ولنا فيه كلام اخر في كتابنا الازهرية وهو انه جعل من الاشرف وهو
الاصلي غاية الاولوية شبه بالزايد ثم يقال ما المانع من ان نقل في نحو
ابي المغوار منك قريب اصلية ولا قدح في ذلك عدم تعلقها الا برى
حروف الاستثناء وبقية الحروف التي لا تتعلق فلعل المانع كون مدخولها
مستداما ضرورة ان قريب خبر عنه اي ولحرف الاصلي لم يعهد ان مدخوله
مبتدا لكن قد يقال لا مانع من التزام هذا الخصوصية بل لا مانع من
ان يقال ان عقيلا تجر بلعل الاسم وترفع الخبر كما قيل في اللغة
المشهورة تنصب الاسم وترفع الخبر فاين اجري جملة البسملة
لا محل لها من الاعراب لانها ابتدائية ولم مرادنا بجملة البسملة بسم
الله الرحمن الرحيم فان هذه وان لم تكن لها محل لان المحل انما هو للجار
والمجرور بل للمجرور وحده على التحقيق فمن ثم يظهر النصب فيه عند
نزع الخافض لكن لا يقال لها جملة اذ الجملة ما تضمن اسنادا الذاتي
فيه الفائدة وان لم يعهد يفيد بالفعل كجملة الشرط فان افادت بالفعل
كانت كلاما ايضا بل مرادنا بالجملة اولف المحذوف وفاعله ان قلت

لها

ان

حينئذ البسملة خارجة عنه فقولك جملة البسملة من اضافة
المصاحب قلت بل من اضافة الكل للجزء فان فصلات الجملة
منها فمن ثم يقال للرابط الفصلة انه من الجملة نحو زيد عمرو ضرب
غلامه قوله قال اى هو من وضع الطلبة وكان الواجب تقديمه
على البسملة لانها مقولة له ايضا لكنهم حملوه على صنع النحو
المؤلفين فى تأخيرهم يقول العبد اى قصد التحقيق الارتد
الحقيقى بالبسملة فائدته تقولون القول ينصب الجملة
وما فيه معنى الجملة كقصدت او ما اريد به لفظه كقلت زيد
واقول الاسهل ان يقال القول انما يعمل فى اللفظ كان جملة او غيرها
فقلت غازيد معناه قلت هذا الكلام فالقول منصب على
اللفظ فان انصب على المعنى كان معناه الاعتقاد كقلت بان
السبة واجبة وان كان اللفظ مسماه لفظ انصب على الدال او
المدلول كقلت قصدت بجملة قلت هذا اللفظ او قلت معناه
وهو اللفظ المنظوم ومن هنا يظهر ان اسم الفعل لم موضوع
للفظ الفعل والا لصح قلت صه على معنى قلت اسكت نعم
لا تقول قلت زيدا بل لفظت به لان القول خاص
بالمستعمل وما ترد على كلامهم لا علينا قلت كلمة او لفظا تريد بهما
لفظ رجل مثلا تأمل واصل قال قول قلت الواو الفا لتحركها
بعد فتحة ان قلت ما الدليل على تخصيص الواو بالفتح قلت لان
مضموم العين لازم ومكسورها مضارع عريفتحها فكان
المضارع يقال كخاف واصله يخوف كيعلم يعلم وقلب واذا
اسند للضمير قلب ضمة فاء دلالة على ان العين واو وقد هوا
فى خفة الدلالة على هيئة العين وحركتها على الدلالة على ذاتها
ولم يفعلوا ذلك فى قلت لان القاف مفتوحة اصالة فلا توهم
الدلالة وكذلك سرت وسمت فليتدبر قوله الشيخ يحتمل ان اصله

شيخ

سيخ تشديد الياء فخففت كميت وميت او اسيخ فنقلت حركة
الهمزة للفاء فحذفت الهمزة كما يقال حمر فى احمر او انه مصدر ساخ
فهو من باب زيد عدل يطلق فى الاصل على كبير السن ثم تورف فى كبير
القدر ولو صغيرا اما استعارة بجامع العظمة او هو على الاطلاق
ثم التقييد او الملازمة بحسب ما ينبغى حصوله فهو والامام والعالم
ستعارات والخطب محل اطناب لانها لا تخرج عن ثنا او دعا او ذكر
سب التأليف والكل يقتضى البسط قوله العلامة ينبغى ان يقال التاء فيه
لتأكيد المبالغة ولا يقال للمبالغة لانها حاصلة بصيغة فعال
اقول ورد هذه التاء فى غير صيغ المبالغة كراوية اى كثير الرواية
كما فى الاستموفى التاء فالاحسن ان يقال انها للمبالغة اذ التأكيد
انما فى من مجامعة الصيغة بحسب الوضع على ان حسن القول
بانها للمبالغة وهى معقولة بالتشكيك فالفرد الحاصل بها غير الحاصل
بالصيغة اما انها مبالغة على مبالغة ولعل هذا هو المراد بالتأكيد
ثم اشتهر ان العلامة من حاد المنقول والمعقول قلت لعله من قولهم
التى اذا طاق انصرف لاكله والا فالعلامة كثير العلم ولو لمن واحد
وقولهم انصرف لاكله اى ظهورا وقد يقوى بقرائن كمقام المدح والا
فالمحقق افلذ واما دعوى ان العلامة حقيقة لم يثبت الا لقطب
السرازى فمحل نظر قوله جامع استتار الفضائل قال البيضاوى فى قوله
تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتا اى متفرقين بحسب اعمالهم يقول
الفضائل المتفرقة فى الناس جمعها فعليه الطباق وهو لجمع بين متضا دين
لان الجمع يقابل الشتات واشتهر ان الفضائل الصفات الفاضرة اى
التى تحقق ولو لم تعد كالعلم والفواضل التى لا تعقل الا متعددة
كالجود ولعله اصطلاح والا فالفواضل جمع فاضلة والفضائل
جمع فضيلة كحوائض وصحائف وكلاهما من الفضل بمعنى الزيادة
فيستلزم كل صفة زائدة على محلها لكن الاستعمال شئ اخر فليفهم قوله

وحيد الدهر يحتمل وحيد في دهره ويحتمل ان نفس دهره وحيد عن
الدهور لوحوده فيه على حد حسن الوجه وهو الملخ قوله صدرت
المحققين اي المتصدر للامور منهم لكونه رئيسهم او خيرهم بصدر الانسان
الذي هو محل القلب فهو اشرف البدن واشتهر ان التحقيق ذكر الشي
على الوجه الحق او بدليل والتدقيق اتيان الدليل بدليل قلت لعله
باصطلاح والا فالدقيق لغة الخفي ومن ثم قال مسئلة دقيقة
للخفيه المحتاجة لشدة التامل ويقال لشدة التامل تدقيق قوله
جمال الدين اي محمله وفيه ان قبل يجب تاخير اللقب عن الاسم فلم
قدمه هنا قلنا قالوا ان اشتهر اللقب جاز تقديمه نحو وقالون
عيسى انما المسيح عيسى لكن لا يخفى ان المقام انما هو مشهور بابن
هشام وكثيرا ما يجدون القاب المرتشتهر تقدم فلعلهم يقولون
فيه شهرة ادعائية ولو قيل اذا كان اللقب مشعرا بمدح وكان
المقام مقام مدح جاز تقديمه كان وجيها قوله ابن هشام السوي
هم جماعة الاول عبد الملك بن هشام صاحب السيرة والثاني
محمد بن يحيى بن هشام الخزاوي والثالث محمد بن احمد بن هشام
اللخمي والرابع مولفنا قوله الانصاري نسبة لانصار رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الخزرج منهم وانما لم ينسب
لمفرده ناصر كما هو قاعدة الجمع لشابهة المفرد حيث صار اسما للجماعة
المعلومة كاسما القبائل وفي التسمي على معنى المضاف ولد بالقاهرة
سنة ثمان وسبعمائة وتوفي في ذي القعدة سنة احدى وستين وسبعمائة
فعمره ثلاث وخمسون سنة وترك ولدين محب الدين وعبد الرحمن
ولم ياخذ عن ابي حيان نفر يعتمد به وان زهر قوله اول اما اولى
الى احمد الله يحتمل انه مبتدا وخبره ويحتمل ان اول منصوب على
الظرفية لاحمد وعلى كل حال فالقصد من اني احمد انشا الثناء

قال ح

فهو

فهو بكسر اسكان ان قوله ثم اتبع ذلك اي القصد منه انشا الصلاة
والسلام كانه قال اللهم اني اطلب منك بعد ذلك الصلاة
والتسليم واتيانه بالتسليم مصدرا تبع للاية ولم ياتي به في الصلاة
لامامة الاحراق مع ان الامر لم تطلق هنا ولا في الصلاة
الشرعية تصليتين تامتا وان وقعت في كلام بعضهم فلا نسبوبه
كما نص عليه الخطابي على الشيخ خليل وانما لم يجعل قوله ثم اتبع الخ
باقيا على حقيقته من الاخبار لانه يوقف على اني اتي بصلاة بعد
ذلك في اللفظ ولم يكتبها وهو بعيد دليل عليه ولا يصح انه
اخبار عن نفسه فلنفهم وقوله ما لم يعلم اي لم يكن يعلمه قبل
التعليم لان لم لنفي المضي ولا يخفى حسن الحمد على التعليم خصوصا
بالقلم في طائفة اتا لف قوله فلانه بالضم من تقيدي به على حد
ضكحة بضم فسكون لما يضحك به اما بفتح فكثير الضحك قوله
وعلى اله الهادين اي الدالين للخير ولو بالامكان لان الاحسن في الدعا
التعميم ولك ان تقول الدعا بالصلاة فيه تعظيم فيلحق بمقام
المدح فاراد بالاله فيه صلحا الامة والهدا به هنا بمعنى الدلالة
على حد واما غود فهديناهم اما بمعنى التوصل فهي لله وحده
انك لا تهدي من احببت وهما استعملان واريد ان لا ان الاول
مذهب اهل السنة والثاني مذهب المعتزلة كما قيل قوله
الرافعان لقواعد الدين في ذكر الرفع مراعاة استهلال واللام
للتقوية لضعف الوصف عن الفعل بالفرعية وهي ليست
زايدة محضة كما حققه المصنف في المغني والدين الاحكام الشرعية
وقواعده اما الاركان الخمسة المعلومة او كل حكم تفرع عنه احكام
كحرمة المسكر المترتب عليه حرمة بيعه وهبته والنكاح به
او انه من اضافة المشبه به للمشبه او انه سنة الدين بيت ذي ثلاثة
دعايم يجامع الرجوع لكل والتوافي واثبات الدعايم يخيل والرافعان

امس الدابر لا يعود مثل ما وقع في كلام النحاة وتقدير ذلك ان
الهين حامل لمعنى الجنسية اعني الالهية ومعنى العدد اعني الاثنينية
وكذا لفظ اله حامل لمعنى الجنسية والوحدة والغرض المسوق
له الكلام في الاول النهي عن اتخاذ الاثنين من الاله لا عن اتخاذ
جنس الاله وفي الثاني انه اثبات الواحد من الاله لا اثبات
جنسه فوصف الهين باثنين واله بواحد ايضا حال هذا الغرض
وتفسيرا وهذا الذي قصده صاحب الكشف حيث قال لان
الحامل لمعنى الافراد والتثنية دال على شيئين الجنسية
والعدد المخصوص فاذا اردت الدلالة على ان المعنى به منهما
والذي يساق له الحديث هو العدد شفع بما يؤكده فهذا كلامه
وقوله يؤكده اي يحققه ويقرره ولم يقصد انه تاكيد صناعي
لانه انما يكون بتكرير لفظ المتبوع او بالفاظ مخصوصة فيما
وقع في المفتاح من ان مذهب صاحب الكشف ان الهين
اثنين ونفخة واحدة من التاكيد الصناعي ليس بشيء اذ لا دلالة
للكلام عليه بل اورد في المفصل قوله تعالى نفخة واحدة مثالا
للوصف المؤكد فحوامس الدابر فالحق ان كلا من اثنين
واحد وصف صناعي للبيان والتفسير كما في قوله تعالى وما
من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه حيث جعل في الا رض
صفة لدابة ويطير بجناحيه صفة لطائر ليدل على ان القصد
الى الجنس دون العدد كما سبق في باب الوصف فالاثنان
يشتركان في ان الوصف فيهما للبيان ويفترقان من حيث انه
في الهين اثنين والاله واحد لبيان ان القصد الى العدد
دون الجنس وفي دابة في الارض وطائر يطير بجناحيه لبيان
ان القصد الى الجنس دون العدد وتقرير هذا المبحث على
ما ذكرته مما لا مزيد عليه للمطول وبه يتبين ان لا خلاف بين صاحب

الكشف وصاحب المفتاح والمطول على ما توهمه القوم واستدل
العلامة في المفتاح على انه عطف لا وصف بمعنى ان قولهم
الصفة تابع يدل على معنى في متبوعه انه ذكر ليدل على معنى
في متبوعه على ما نقل عن ابن الحاجب ولم يذكر اثنين وواحدا
للدلالة على الاثنينية والوحدة اللتين في متبوعهما ليكونا
وصفين بل ذكرا للدلالة على ان القصد من متبوعهما الى
احد جزئيه اعني الاثنينية والوحدة دون الاخر اعني الجنسية
فكل منهما تابع غير صفة توضح متبوعه فيكون عطف بيان
لا صفة واقول ان اريد انه لم يذكر الا ليدل على معنى في متبوعه
فلا يصدق التعريف على شيء من الصفة لانها البتة تكون
لتخصيص او تاكيد او مدح او ذم او نحو ذلك وان اريد انه ذكر
ليدل على هذا المعنى ويكون الغرض من دلالته شيء آخر كالتخصيص
والتاكيد وغيرهما فيجوز ان يكون ذكر اثنين وواحد للدلالة
على الاثنينية والوحدة فيكون من هذا بيان المقصود به
وتفسيره كما ان الدابر ذكر ليدل على الدبور والغرض منه التاكيد
بل الامر لذلك عند التحقيق الا ترى ان السكاكي جعل من الوصف
ما هو كاشف وموضح ولم يخرج بهذا عن الوصفية ثم
قال واما انه ليس ببدل فظهر انه لا يقوم مقام المبدل منه
فعند ابن نظر لانا لا نسلم صحة قيام البدل مقام المبدل منه
الا ترى ما ذكره صاحب الكشف في قوله تعالى وجعلوا لله شركاء
الجن ان لله وشركا مفعولا جعلوا ولكن البدل من شركا ومعلوم
انه لا معنى لقولنا وجعلوا لله الجن بل لا يبعد ان يقال الاولى
ان يبدل لانه المقصود بالنسبة اذ النهي انما هو عن اتخاذ اثنين
من الاله على ما مر تقديره انتهت عبارة المطول اخص هو
يوهم الابهام والغرض انه معلوم وامدح في صفة المدح

هو وجيه لكن قال غيره المدح من الصفة ويجوز تقديره اعني
وغيره ما عدا مفيد الذم وقياسه في الذم ما عدا مفيد المدح
غير صفة يحتمل ان مراده بها المشتق ومثله الموول به فكانه
قال تابع حامد ويحتمل ان مراده بها النعت والبه يحي في ا
ان لم يجب كهند قام زيد اخوها فقد يدعي صحة البدلية وكو
من جملة اخرى امر تقديري لا يمنع ارتباط الاولى بضميره وفي
الظاهر هو من تعلقات الجملة الاولى ومن توابع ما فيها كما ان
كون المبدل منه في نية الطرح لا ينافي عود الضمير في البدل اليه
نحو اكلت الرغيف ثلثه او امتنع احلاله محل الاول لانسب
بكون البدل على نية تكرار العامل ان نقول او امتنع تقدير العامل
له ان قلت ما يمنع التقدير يمنع تسلط العامل الاول حتى جعل
عطف بيان قلت المقدر يعمل بطريق الاستقلال والعمل
بالتبع يفتقر فيه ملا يفتقر في غيره ان قلت حينئذ ما معنى
جعلهم البدل من التوابع قلت نظرا للظ ومنع في مقام
ابراهيم اي يمتنع عطف البيان في قوله تعالى في بيان البيت
الحرام فيه ايات بينات مقام ابراهيم فلا يجوز ان مقام ابراهيم
عطف بيان لايات بناء على انهما شيء واحد وان المراد بمقام
ابراهيم ما قام به من الامور المعبر عنها بالايات وذلك
ان عطف البيان موضح او مخصص ودلالة مقام ابراهيم
على هذه الامور اخفى من دلالة ايات بينات عليها اذ المتبا
من مقام ابراهيم المكان الحقيقي الذي قام به والاخفى
لا يوضح الاظهر فلا يخصصه لخفاء مفناه في نفسه وبالنسبة
له ان قلت قد ذكر صاحب الكشف في قوله تعالى جعل الله الكعبة
البيت الحرام ان الثاني في عطف البيان ليس بلازم ان يكون اوضح
من الاول لجواز ان يكون التوضيح باجتماعهما قلت بعد تسليم

ما ذكر

ما ذكر له فيهنا مانع اخر لان مقام مفرد علم معرفة وايات جمع نكرة
وقد قال ابن مالك

فاولنه من وفاق الاول ما من وفاق الاول النعت ولى

وان كان الزمخشري قد اعرب مقام عطف بيان فقد قيل انه مخالف
للاجماع في ذلك كما في الاستوفي وباسعيد كرز بتنوين كرز
فليس المانع من البيان الا خفا الثاني على ما علمت فنه اما ان
ضم بلا تنوين فالمانع ايضا كون البيان لا يعطي حكم المنادى المستقل
وبه صرح في الم ثم الظاهر ان الاخفا يصح بدلا وان لم يصح عطف
بيان قالوا عيسى فالثاني اخفى لانه انما اشتهر بالاول لقب
به نافع لجودة قرائته من نقب ولا دبرهما متقاربان فكلاهما
مرض مخض البعير الا ان الاول تفرقيه والثاني تخلل اخراه حتى
يرق وبعده اعتراض للهمدلة ان كان فخر وهذا كلام اعرابي قال له
نافتي تصبت و دبرت فاحملني على غيرها فكذبه نون كفارة
اخبر به عن قراءة اضافة كفارة للطعام ولذلك امثلة
كثيرة كانه يعرض بقول ابن مالك

وصالحا بدلية يرى في غير نحو يا غلام يعمرا ونحو شر ثابح الكري

انا ابن اي تقول ان اباه عزم على قتل بشر فلما عزم صار
مجرد ما يقتله لكل احد حتى للطير وانه ضربه ضربة صيرته على
اخر مرق ففي الوجهين صارت الطير تتبع الكري بشر لتاكل
من ميتته اذا وقع قوله خلافا للفراء قال ابن مالك

وليس ان يبدل بالمرضي ذو الرمة بضم الراء قطعة جبل بالبة
فكره ذكره الجوهري لان التمايبين بنفسه اقول يمكن
الجواب عنهم بان نصر الثاني ضمن الشهرة في اوصاف النخل ونصر
الثالث ضمن شهرة اريد فحصل الاختلاف كما قالوا في انا ابو النجم
وشعري شعري ادعى الربوبية فسمل ربه العالمين بحسب زعم

قومه بخلاف ربّ موسى وهارون فمعلوم انه الله تعالى
ويوافقه متبوعه اي تارة ويخالفه اخرى
فلا يصدق عليه انه المقصود اي لان هذه الجملة تفيد حصر القصد
فيه انما يتبع بواسطة جره يشير الى ان قوله بلا واسطة راجع
للتابع ويصح انه راجع لقوله المقصود بالحكم مقصودين
خرج بدل الغلط فان الاول غير مقصود فيه اصلا ان قلت
كيف قوله مقصودين مع قولهم المقصود بالحكم هو البدل قلت
مرادهم ان المقصود ثانيا انما هو البدل فلا ينافي ان المبدل
منه يقصد اولا توطئة للبدل لتتنبه له النفس ثم يقصر القصد
على البدل فقوله مقصودين اي المبدل منه اولا وسيلة والبدل
ثانيا وبالذات قصدا صحيحا خرج بدل النسيان فان قصد
الاول فيه خطا وخرج به كما في بدل البعض ان قلت الثلث جزء
من النصف وكذا ما بعده قلت لكنه لاحظه مقابلا للنصف
واعتبره جزءا للصلاة ثم اضافه لضميرها وبدل النسيان
كقولك لجاني زيد عمرو اذا قلت كنت انما قصدت ان تقول عمرو
فسقط اذ هذا لا يظهر فالاولى ما في بعض النسخ اذا قصدت
ان تقول زيدا ثم تبين خطأ قصدك لان النسيان بالجنان
والغلط باللسان ضربته اياه اي الوجه ما قاله ابن مالك
من تعين التأكيد اللفظي اذ البدل لا بد له من مزية توجب
انه المقصود دون الاول كالوصف بالاخوة في جاء زيد
اخوك والضمير ان متحدان من كل وجه الا ان يقال الضمير
الثاني يرجع الى المعهود فكان معنى زيد ضربته اياه ضربته
ضرب المعهود بيني وبينك ولو قلت ضربته هو كان بالاتفاق
توكيدا لعل نكتته انه من باب استعمال ضمير الرفع في موضع
النصب لمصاحبته لضمير النصب وحيث كان بدلا فهو في النقد
يرد

من

من جملة اخرى فلا مصاحبة فلا مصحح لاستعمال ضمير الرفع
لاولنا واخرنا جعله بدل كل بنا على ان العطف ملاحظ قبل
الابدال والا فهو بدل بعض نكم قريش فهذا ضرورة ان
قلت قريش محيطة بهم قلت هذا في كل بدل كل انما المراد ان يكون
في البدل نص على التعميم كقولك لاولنا فتامل عد وابدل
من اخاه وهو محل الشاهد الا بعد توكيده بالمنفصل
او فاصل ظاهر اي اي فاصل يكفي في التوكيد والمتبادر من
الا لفيه تعيين الضمير المنفصل ولقد ارسلنا نوحا
وابراهيم فيه ان هذا من الترتيب البدل والنسق كالمنا
المستقل وجهه انهما ليسا متممين للاول حتى يتبعانه بل البدل
هو المقصود وحده والنسق مقصود كالاول وكذلك
اذ يجاب ظاهره انه ممنوع من الصرف مع ان فيه تفصيلا ذكره به
فالاولى ان يقول واما اذ يجاب فان اريد به البلدة المعينة منع
وان نكرة بان اريد بلدة ما مسماة به صرف فقدروا البدل
ان قلت هلا قدروا غيره قلت مرجع البدل تحويل اللفظ في الحروف ونظائر
كثيرة في التصريف وكثرة الشيء تساعد على تقديره عند عدمه والله
سبحانه وتعالى اعلم بما هنالك والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

وكان الفراغ من كتابتها بعد عصر يوم الاربع
الموافق خمسة ايام مضت من شهر
الحجة سنة الف ومائتي ثلاثة وثمانين
على يد العفو منصور البار
ابن علي بار غفر الله له
ولوالديه والمسلمين
امين

اللهم صل افضل صلاة على اسعد مخلوقاتك
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم عدد معلوماتك
ومداد كلماتك كلما ذكره الذاكرون
وغفل عن ذكره وذكره الغافلون
اللهم افتح علي كاتبه اللهم لا تطمس على العلم
وما فيه اجمعين اللهم وفقنا
اوصلنا اجمعين اللهم وفقنا
وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي
وعلى اله وصحبه
وسلم